

أين طلاب العلم من هذا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان شاء الله الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على - [00:01:02](#)

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك صلي على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:22](#)

قال ابن الجوزي رحمه الله في كتاب سيد الخاطر تأملت احوال الناس في حالة علو شأنهم فرأيت اكثر الخلق تبين خسارتهم حينئذ. فمنهم من بالغ في المعاصي من الشباب ومنهم من فرط في اكتساب العلم ومنهم من اكثر من الاستمتاع بالذات - [00:01:42](#)

فكلهم نادى في حالة الكبر. حين فوات الاستدراج لذنوب سلفت او قوى ضعفت او فضيلة فيمضي زمان الكبر في حشرات. فان كانت للشيخ افاقة من ذنوب قد سلفت قال واسفا على ما جنيت وان لم يكن له افاقة صار متأسفا على فوات ما كان يلتز به - [00:02:12](#)

فاما من انفق عصر الشباب في العلم فانه في زمن الشيخوخة يحمد جنا ما غرز ويمتد بتصنيف ما جمعوا. ولا يرى ما يفقد من لذات البدن شيئا بالاضافة الى وما يناله من لذات العلم. هذا مع وجود لذاته في الطلب الذي كان تأمل به ادراك المطلوب - [00:02:42](#)

وربما كانت تلك الاعمال اطيب مما نيل منها. كما قال الشاعر اهتز عند اني ورب امنية احلى من الظفر. ولقد تهملت نفسي بالاضافة الى عشيرتك الذين انفقوا اعمارهم في اكتساب الدنيا وانفقت زمن الطبوة والشباب في طلب العلم فرأيتني - [00:03:12](#)

ان لم يفتني مما نالوه الا ما لو حصل لي ندمت عليه. ثم تأملت حالي سيد عيشي في الدنيا اجود من عيشهم. وجاء لي بين الناس اعلى من جاههم. وما - [00:03:42](#)

من معرفة العلم لا يقاوم. فقال لي ابليس ونسيت تعبك وسهرك. فقلت له هو ايها الجاهل تقطيع الايدي لا وقع له عند رؤية يوسف. وما طال الطريق ادت الى الصديق جزى الله المسير اليه خيرا. وان ترك المطايا كالمدا - [00:04:02](#)

ولقد كنت في حلاوة طلب العلم القى من الشدائد ما هو عندي احلى من العسل. لاجل ما اطلب كنت في زمان الصبا اخذ معي ارغفة يابسة. فاخرج في طلب الحديث واقعد على نهر عيسى - [00:04:32](#)

فلا اقدر على اكلها الا عند المال. فكلما اكلت لقمة شربت عليها وعين همتي الا ترى الا لذة تحصيل العلم. فاثمر ذلك عندي اني عرفت بكثرة سماعه لحديث مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحواله وادابه واحوال اصحابه وتابعيه - [00:04:52](#)

فصرت في معرفتي طريقه كابن اجود. واثمر ذلك عندي من المعاملة الا يدرك بالعلم حتى انني اذكر في زمان في زمان الصبوة ووقت الغلبة والعزبة قدرتي على سيادة النفس تسوق اليها العطشان الى الماء الزلال. ولم يمنعني عنها الا ما - [00:05:22](#)

اثمر عندي العلم من خوف الله عز وجل ولولا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على من العشب غير انه عز وجل صانني وعلمني واطلعني من اسرار العلم على معرفته واياه - [00:05:52](#)

كتاب الخلوة به حتى انه لو حضر معي معروف وبشر لرأيتهما زحمة ثم عاد فغمسني في التقصير والتفريط حتى رأيت اقل الناس خيرا مني. وتارة يوقظني لقيام الليل ولذة مناجاته. وتارة يحرمني ذلك مع سلامة بدني. ولولا - [00:06:12](#)

فبشارة العلم بان هذا نوع تهذيب وتأديب لخرجت اما الى العجب عند العمل واما الى اليأس عند فقال لكن رجائي في فضله قد عادل

خوفي منه. وقد يغلب الرجاء بقوة اسبابه - 00:06:42

لاني رأيت انه قد رباني منذ كنت طفلا. فان ابي مات وانا لا اعقل. والام لم نلتفت الي فركز في طبعي حب العلم. ولا زال يوقعني على المهم فالمهم تحملي الى من يحملني على الاطول حتى قوم امري. وكم قد قصصني عدو فصدته عني - 00:07:02

واذ رأيت قد نظرتني وبصرني ودافع عني ووهب لي قول رجائي في المستقبل بما قد رأيت في الماضي ولقد تاب على يدي في مجالس الذكر اكثر من مائتي الف. واسلم على يديه - 00:07:32

اكتر من مائتي نفس وكم سالت عين متجبر بوعظي لم تكن كثير. ويحق لمن تلمح هذا الانعام ان يرجو التمام. وربما لاحت اسباب الخوف بنظري الى تقصيري وذلي ولقد جلست يوما فرأيت حولي اكثر من عشرة الاف ما فيهم الا من قد - 00:07:52

وقلبك او دمعت عينه فقلت لنفسي كيف بك ان نجو وهلك؟ فقست بلسان وجهي الهي وسيدي ان قضيت علي العذاب غدا فلا تعلمهم بعذابي صيانة لكرمك لا لاجلك لان لا يقولوا عذب من دل عليه. الهي قد قيل لنبيك اقتل ابن ابي - 00:08:22

المنافق فقال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. الهي فاحفظ حسن عقائدهم في بكرمك ان تعلمهم بعذاب الدليل عليك.

حاشاك والله يا رب من تكليل الصافي. لا تذرعوني انت ريحته حاشا رجال الجود ان ينقضا. لا تعطش الزرع الذي لبته - 00:08:52

فهذه الخاطرة تكلم فيها ابن الزوج رحمه الله تبارك وتعالى عن نفسه فيها. وخلاصة خلاصة السلام في هذه الخاطرة اولها علو همة ابن الجوزي. وقد صرح بهذا في مواطن كثيرة من هذا الكتاب ومن غيره. حتى انه كان يقول انني اظلم - 00:09:22

انني لا ارضى الا بان اضرب في كل علم بسهم وافر. بحيث لو تكلمت في النحو اصغى الي النحاس. ولو تكلمت في الحديث اشرأت اعناق المحبين الي. ولو تكلمت وبالفصح فتحوا اعينهم وتحيروا من جودة ما اتى به. وهكذا في كل فن. ويقول ان - 00:10:02

امتي العبث بدني. لان الهمة العالية لا ترضى بان تخرج في علم دون علم. وكان عند الله هذا الانفتاح على العلوم بهذه الامة مع قصر العمر ان وقع لابن الجوزي رحمه الله - 00:10:32

الله تعالى في مصنفاته خلل كثير. كما قال الذهبي رحمه الله كان يكتب الكتاب ولا اعتبروا ان لا ينظر اليه مرة اخرى. فلا يجوز ولا ينظر في صحة نفسه ولا في صحة - 00:10:52

لذلك وقع كثير من الاوهام في كتبه متناثرة. بالذات فيما يخص بعلم الحديث فان له اوهاما جملة على سعة علم. لا سيما من طالع كتاب الضعفاء الكبير له. او نضع كتاب الموضوعات او كتاب الواهيات او بعض تخريجاته في كتبه سواء كانت - 00:11:12

او الفقه الحديثية او الفكرية. فاحيانا يشتهه عليه الاسم. فلا في ترجمته ليميزه. وقد يكون احده وقد يكون احد الراويين ضعيفا والآخر فطرة كما حدث له في حديث آآ يكون في اخر الزمان قوم يخاطبون - 00:11:42

السواد لا يريحون ريح الجنة. فانه آآ اسقط هذا الحديث لان في اسناده قول يقال له عبد الكريم فهو ظنه عبدا كريم ابن ابي امية. وهذا متوب في حين ان الواقع في هو عبد الكريم الازلي وهو فما كان ينظر وما كان يعتبر - 00:12:12

وكذلك عدم تأنيه في وقت الاحاديث في كتاب الموضوعات. حتى انه من اعدي ادرجت الموضوعات حديثا من صحيح مسلم. وقد رواه مسلم بباب الاسناد الذي اورده وفي الموضوعات ولربما كان لا يعلم انه في صحيح مسلم. وكذلك كلامه في - 00:12:42

الكتاب التحقيق في مسائل الخلاف وهو كتاب آآ يعني شبيه بكتاب اه المعرفة للبيهقي. او بكتاب اختلاف او الخلافات للبيهقي فهو حنبلي المذهب كما تعلمون. فكان يحاول ان ينصر المذهب الحنبلي باي وتيرة - 00:13:12

يأتي على الله الضعيف. فاذا روى حديثا يؤيد المذهب واتفق. فاذا روى هذا الراوي حديثا يخالف المذهب ضاعته. وهذا في نفس الكتاب الواحد. وقد احصيت على عليه في كتابي تنبيه - 00:13:42

في الجزء الاول اوهاما كثيرة في مواضع قليلة من كتاب التحكيم. فمثلا ابن لبيعة لان العلماء تكلموا فيه. فروى حديثا يوافق مذهبه. ثم قال فان قيل ضعيف قلنا قال ابن وهب هو صادق. تمام؟ ثم روى بعد ذلك حديثا - 00:14:02

يصاد المذهب فيه ابن لهيعة. فقال فان قيل قال ابن وهب هو صادق قلنا جرحه ابن معين. وهذا في مجلد واحد. وهذا في مجلد واحد. حتى ان ابن عبد الهادي الحافظ آآ الشهير الحنبلي الذي مات شابا وكان ابن تيمية يحبه ويتنبه له - 00:14:32

مستقبل كبير لكنه مات شادا له كتب منها كتاب تمسيح التحقيق. الذي تعقب فيه ابن الجوزي عليه مثل هذا الاضطراب في الاحكام.

فابن الجوزي رحمه الله صنف كتباً بحيث ان الذهبي قال - [00:15:02](#)

لا اعلم في الاسلام رجلاً صنف ما صنف. له اكثر من ثمانمائة مؤلف اكثر من ثمانمائة مؤلف. وانت عارف ان زوجي حتى تدرك همته العاجلة. كان رجل عامة وكان الخليفة يصلي عنده. وكان يحضر مجالس وعظه. ولك ان تدرك - [00:15:22](#)

اذا حضر الخليفة ذو مجال التوعظ ابن الجوزي فلا بد ان نحضر كل الوزراء. فضلاً بقى عن من تحتهم من المناطق فكان مجلسه في غاية الابهة. وهذا في كل اسبوع. مع ما يتصدر - [00:15:52](#)

له العالم عادة من سماع مشاكل العوام والسعي في الصلح بين الناس والسعي في قضاء حوائج الناس ثم ان له وسع وله بيت وله اولاد ولهم ايضاً مشاكل ولهم طلبات والكلام ده. فمتى وجد من الوقت ما يصنف - [00:16:12](#)

ثمانمائة مؤلف. بعض مؤلفات ابن الجوزي بلغت عشرين مجلداً. وده اسم مؤلف. ففي بعض والمؤلفات تبلغ او كراستان او كراستين او ثلاثة او اربعة او خمسة. وبعض المؤلفات تصل الى عشرين مجلداً - [00:16:32](#)

وكان قوي الحفظ شديد الطلب. فهمته عارية جداً لا شك في ذلك. لكنه لو كان اعتبر يعني الكتاب وراجع له لن تقع الناس في مؤلفاته اكثر مما اه يعني اه هو حادث في - [00:16:52](#)

الحقيقة ولقد ذكر لبعض العلماء اظن رجل الاخضر كما لعلي اذكر قيل له الا ترد على قال انما يرد على من قلت اوهامه. اما هذا الاوهام كثيرة. والكلام يعني علي ابن الجوزي يعني آرى انه مناسب لانه تكلم عن نفسه في هذا في هذه الخاطرة - [00:17:12](#)

طبعاً توفي وابوه وهو ابن ثلاث سنوات. وكما يقول امه لم تلتفت اليه. فكأنها تزوجت وعاشت حياتها. انما الذي اهتم به عمته. وعمته هذه كانت امرأة عاقلة وهي التي اه يعني اه اخذته الى ابن ناصر. اللي هو امام الحديث في زمانه. والذي - [00:17:42](#)

تلعنه ابن الجوزي جل اسامي به التي يرويها في الكتب. فلأزمه ملازمة كاملة انتفع به ايما انتفاع. يقول الذهبي رحمه الله في ترجمة آجال الدين ابي الفرس عبدالرحمن بن الجوزي رحمه الله كان رأساً في التذكير بلا مدافعة. يقول النظم الرائق والنسب - [00:18:12](#)

الفائق مديها اي على البديهة لا يخدر ولا يحذر. ويذهب ويعجب ويضطرب ويظلم لم يأت قبله ولا بعده مثله. فهو حامل لواء الوعظ والقيم بفنونه مع الشكل الحسن والصوت الطيب والوقع في النفوس وحسن السيرة. وكان بحراً في التفسير علامة - [00:18:42](#)

بالذكر والتاريخ موصوفاً بحسن التحكيم. ومعرفة فنونه فقيهاً عليماً للجامع والخلاف المشاركة في الطب لا تفنن وفهم وذكاء واستحضار. واتمام على الجمع والتصنيف التصور والتجمل وحسن ورشاقة العبارة ولطف الشمائل والوصاف الحميدة والحرمة -

[00:19:12](#)

يوافره عند الخاص والعام. ما عرفت احداً صنف ما صنف. اي في كثرة عدمه توفي ابوه وله ثلاثة اعوام. فربته عمته واقاربه كانوا تجاراً في النحاس فربما كتب اسمه في السماع عبدالرحمن بن علي الصفار. اشارة الى الصفر اللي هو الايه؟ النحاس - [00:19:42](#)

ولما ترعرع حملته عمته الى ابن ناصر فاسمعه اليسير واحب الوعظ ونهى به وهو مراهق. فوعظ الناس وهو صبي. ثم ما زال نافخ السوق معظماً متغالياً فيه مزدحماً عليه مطروداً برونق وعظه المثل. كماله في ازدياد واشتهار الى ان - [00:20:12](#)

مات رحمه الله وسامحه فلم يده لم يخض في التأويل ولا خالف امامه. وهذا يعني هذه من العبر وان اهتمت المرء الى الطريق الحق لا ينفع معه العقل اذا لم يكن من الله عون للفتى. فابن الزوج مع هذا الذكاء المفرط خالف امامه. اي - [00:20:42](#)

الامام احمد في الاصول وافقه في الفروع. خالفه في الاصول اي كان جهماً في العقيدة وهذا من العجائب. كان جهوية العقيدة.

ولذلك اول ما بدأ في هذه الدروس صيد خاطر نبهت - [00:21:12](#)

تعالى الحضور الا يأخذوا شيئاً من العقائد من كتابات ابن الجوزي. فانه لم يكن ففي العقيدة برغم انه كان حنبلي المذهب في الفروع. فليته كمذهب لاي امام وكان حنبلي هي العقيدة فان الحنابلة هم الذين حملوا العقيدة السلفية على مدار القرون - [00:21:32](#)

هي كثرة فيهم الاشاعرة. والماس لبيبة حنفي. والمالكية يجمعون بين هذا هو ذاك وهم الى الاعتدال اقرب. كثير منهم اقرب الى الاعتزال والى التبشع. وما نجا من هؤلاء ان الحنابلة الذين كان المبتدعة يطلقون عليهم آنذاك الحشوية. الحشوية يعني - [00:22:02](#)

يعني الهمج الرعاع برضو ايه يبنذونهم بالفاظ تنفذ العوام عنهم زي النهاردة مصطلح الارهاب. الارهاب اصبح مصطلحا يرمى به كل ساع الى الله يقال علي حتى صار مصطلحا كريما سعيدا. كل اللي بيتبرأ منه اعداؤنا يطلقون - [00:22:32](#)

لهذا على ديننا ونحن نتبرأ من الارهاب ونعلم انهم يقصدون ديننا ولكننا لا نفطر. والمسألة يعني اشهر من ان ينوه بها. هم يقولون نحن نضرب الارهابيين ولا ترى اربابيا مضروبا في جنبات العالم الا مسلما. يبقى هذا يدل - [00:23:02](#)

ان انسان لا يعرف مصطلح الارهاب عند هؤلاء ان الارهاب هو الاسلام. بدليل انه لم يهودي ولا نصراني ولا مجوسي ولا عابد ناري ولا عابد بقر في هذه المثابة. في هذه - [00:23:34](#)

لما يضرب المسلمون فقط. يبقى لما يقول بنضرب الارهابيين ولم يشترك معهم احد في هذه المحنة اذا هم المسلمون يبقى الارهاب والاسلام. وقومنا يعلمون هذا جيدا. ولكنهم يجارون القوم رجاء ان يفلسوا - [00:23:54](#)

وان لم يصلهم الله عز وجل فلن يفلسوا. مسألة واضحة للعيان. وكل يوم نتجرأ الذل الوانا والوانا ولا ندري الى متى هذا الذل. الحشوية ده لقت مطلع الى كنيب تعيس بيت. كانوا يطلقونه على الحلال من اجل التنفيذ. رغم انهم هم الذين قالوا العقيدة - [00:24:14](#)

يعني هؤلاء ومنهم ابن الجو. له كتاب اسمه دفع شبه التشبيه باكف عندما يقرأ الرحمن على العرش استوى يقول ننزه الله ان يكون الثواب بمعنى جلس بمعنى الثورة. خلاص؟ انك باعيننا ننزه الله ان يكون له - [00:24:44](#)

خلاص يبقى النسب يا عيني يعني برعايتنا فيلجأون الى التحريم الذي سموه تأويلا. وهو في الواقع انما هو من التحريم له كتاب سماه وهو تقريبا نفس كتاب دفع التجويد فيه اسم اخر اسم الباز الاشهم - [00:25:15](#)

القبض على مخالف المذهب. باب الاشهر وفقها يعني. المنقض على مخالف المذهب وهو الذي خالف المذهب ما خالف احد مذهب الامام احمد الا هو مع نسب يسيره جدا. وكما قلت لكم هؤلاء - [00:25:41](#)

جميعا يلجأون الى التحريم. اما التحريم اللفظي او التحريف الاليه؟ او تحريف المعنى. اما ان يحرك اللفظ هو او ان يحرك المعنى. كما قرأ بعض الجاهلية وكلم الله موسى تكليما - [00:26:01](#)

هو مش عايز وجود ربنا عز وجل لا يتكلم. فاذا قرأت الاية على الجادة كما يقرأها قراءة القرآن في القراءة وكلم الله موسى تكليما. فاذا الله عز وجل هو المتكلم - [00:26:21](#)

فحتى لا يجعل الله عز وجل متكلم. فنصب لفظ الجلالة على المفعولية. وجعل موسى عليه السلام هو المتكلم فقرأها وكلم الله موسى تكليما. اي ان موسى كلم الله تكليما خلاص وهذا كان في مناظرة مع بعض علماء السنة. فقال له هذا العالم فما تقول في - [00:26:41](#)

قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. قال فانقطع من الهادي لا يستطيع ان يؤوله. كما حدث للامام احمد رحمه الله. مع ابن ابي داود الذي كان يقول ان القرآن مخلوق ويحتدي على ذلك بقوله تبارك وتعالى - [00:27:11](#)

جعلناه قرآنا عربيا. جعلناه اي خلقناه. كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. اي خلق الظلمات والنور. فالجعل هو الخلق فقال له الامام احمد وما تفعل بقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول. طيب - [00:27:41](#)

هل خلقهم كعطف مأكول؟ قال فانقطع. وهكذا لا تجد احدا له من يدي واللسان مثل علماء السنة في معرفة الدالة وتأسيسها وترسيخها. فالحاصل ان ابن الجوزي الله خالف امامه فلا تأخذوا عنه شيئا من العقارب. ولذلك هو كتابه سيد الخاطر فيه كثير من الكلام في العقائد - [00:28:11](#)

ومنذ بدأت اقرأ لعلكم تلاحظون انني ما خرجت شيئا قط مما كتبه ابن الجودي في عقارب. انما تأخذ من تجاربه في الحياة. تأخذ من تجارب الحياة. عشان كده انا سميت هذه الدروس مدرسة الحياة - [00:28:41](#)

ليه لان بنقل ولا خلاصة يعني خبرة لابن الجوزي على اعتبار على اعتبار انه رجل عامة ورجل له خبرة وطال عمره وقال الله كل الفئات خالط الامراء والوزراء وخالط اهل العلم وخالط السوء - [00:29:01](#)

والهمج وكان له ذكاء وقاذ وقريحة ناقدة فلان هذا يحصل من مثله ان يكتب تجاربكم كان الامام الذهبي لما يقول فيا ليت لم يقيم في

التأويل ولا خالف امامه يقصد - 00:29:21

هذا الذي ذكرته واسأل الله تبارك وتعالى ان يعفو عنا وعنك. فذكر امام الذهبي رحمه الله آآ له بعض الكلمات التي كان يقولها على البدينة كان يقول عقارب المنيا تلسع. وخدران باسم الامال يمنع. وماء الحياة في - 00:29:41

تلاقي العمر يرشح. وكان يقول في قضية اللهو انت في اوسع العذر من التأخر عني بثقتي بك وفي اضيقه من شوقي اليك. وجلس وقام اليه رجل بغض يعني فقال يا سيدي نريد كلمة لو - 00:30:11

وعن ايما افضل ابو بكر ام علي؟ قالت لي فجلس ثم قام فاعاد الكلام. قال لي فجلس ثم قام فاعاد الكلام. فقال له انت افضل من كل احد. افضل اي من الفضول. مم - 00:30:41

هو الراجل تصور ان هو افضل من ابي بكر وعمر. وبسأل ايهما افضل ابو بكر ام عمر؟ قال له اجلس فانت افضل من كل احد وسأله اخر ايام ظهور الشيعة ايهما افضل ابو بكر - 00:31:11

ام علي؟ وكان الشيعة مع السنة بينهم تناوش فذهبوا الى ابن الجوزي ليقضي بينهم وهذا في حكمته ليه؟ لان العوام اذا اذا يعني اتصلت الفتنة بهم يعني يبقى خلاص قل على الدنيا العفاف. لا تنفع حكمة حكيم ولا عقل عاقل. اذا جاوزت ده ماء الندم - 00:31:31

عشان كده اذا وجدت امل رعاك سوء اتباع كل الاعد واستطعت ان تصرف شرهم فهذا من الحكمة ثم اختلفوا الشيعة والسنة وامسكوا في بعض ايهما افضل ابو بكر ام علي؟ فسألوه وهو في المسجد الجامع - 00:32:01

فقال من كانت بنته تحته. من كانت بنته تحت فقال السنة فضل ابا بكر لان ابنته تحت النبي. وقال الشيعة فضلا عليا لان بنتي فانصرف الجميع ووقى الله عز وجل شر هذه الفتنة بهذا ايه؟ بهذه - 00:32:21

اجابة الذكية من ابن الجوزي رحمه الله. وسأله اخر ايما افضل اسبح ام استغفر قال له الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور. يبقى يسبح ان يستغفر وقال في حديث اعمال امتي ما بين الستين الى السبعين. دي الجملة دي اعمارها قصيرة - 00:32:51

فقال طال الاعمار الاوائل لطول البادية. فلما شارف الركب بلد الاقامة قيل لهم حسوا المصير ما اجمل هذه الاجابة! يعني يقول لك الاعمار الامم السابقة كانت البادية يعني نوح عليه السلام لبس في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعية الى الله - 00:33:21

يبقى كان عمر الواحد منهم بيوصل الف وربعمية سنة الف وخمسمية سنة. واخذ بالك؟ يعني كان ممكن يعني تلاقي واحد بينادي يقول عيل ازاى اثنين وتمانين سنة مسلا على اعتبار بقى ايه انه يعني لما يموت منه الف وربعمية سنة ولا الف وخمسمية سنة -

00:33:51

تمانين سنة دي ولا حاجة هو لسة بينطق ها فقال لك لطول الاعمار الامم الف وربعمية سنة الف وخمسمية سنة قال لك لطول يعني انت مسلا لو عايز تسافر تلاقي اسوان ما بينا وبين اطفال قالوا الف وتمنيت سيل. خلاص؟ سيدنا - 00:34:11

هتنتقل من هنا لاسوان مع البساطة طويلة جدا. فقال لك اعمار الامم السابقة طالت لطول المكان خلاص فلما قارب الركب الى الوصول الى دار المقامة واحنا بقى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقى من الدنيا الا كما بقى من يومكم. يعني خطب الى ان

اوشكت الشمس على الغروب - 00:34:31

فقال ما بقى من دنياكم الا كما بقى من يومكم. فيعني لو افترضنا فضل على الغروب ربع ساعة يبقى اعمار الامة دي تساوي ربع ساعة بالنسبة لايه؟ لاعمار الدنيا كلها. يبقى خلاص احنا اخر الامم. ونحن الذين - 00:35:01

بلد المقام. قال فلما كادوا ان يروا دار المقامة لقصر الاعمار قيل لهم حسوا المطي يعني بسرعة لان خلاص احنا ايه على اخر المسألة. فهذا من اجمل تحقيق الاجابات التي وقفت عليها مع رشاقة العبارة - 00:35:21

كما ترون وقال من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه وقال يوما في وعظه كان من المؤمنين كان جالسا في الصف الاول. فقال يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك. وان سكبت خفت عليك. وانا اقدم خوفا - 00:35:41

عليك على خوفا منك. فقول النار فاتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم هل انتم اهل بيت مغفور لكم؟ يعني الايه؟ عن طريق الايه؟ كيف وصل المعنى الذي يريد - 00:36:11

بغير تجريح للخليل. وقال يفتخر فرعون مصر بنهر ما أجرى ما أجرى اي ما اجراها ما اجراها الثانية دي سهل الهمزة رعاية لهذا ايه؟
الجناس الكاذب يفتخر فرعون مصر بنهر ما اجراه ما اجراه اي ما اجراه على ان يقول هذا - [00:36:31](#)

وقال يوما اهل الكلام يقولون ما في السماء رب ولا في المصحف قرآن ولا في القبر نبي ثلاث عورات له. وما يقولون هكذا ما في
السماء يا رب لا يقولون بعلو الله عز وجل. ولا في المصحف قرآن لانهم يقولون - [00:37:01](#)

هنا القرآن مخلوق. ولا في القبر نبي ثلاث عورات لكم. ايضا كان يقول هذا على الجليه. وقال وقد تواجد رجل في المجلس تواجد
يعني من كثر الانسجام ايه يعني ادركه ما يدرك الجماعة الصوفية - [00:37:41](#)

الاغماء والتواجدات والكلام ده. فقال له على النبي طبعا لما يشوف كده ويتكلم على طول. قال وعجب كلنا في نساب الضالة سواء
فلم وجدت انت وحدك هو ده نزام القافية اللي احنا بنقله ده. ومع هذه الحشمة التامة - [00:38:01](#)

في اخر عمره محنة. ووسوا به عند الخليفة. الخليفة اللي كان بيحضر ايه مجالس الوعظ وكان يحضر في الصف الاول عشان عشان
تعرف انه ليس لهؤلاء ابدًا. ولا تفرح اذا اقتربت منه. بل كن على حذر - [00:38:31](#)

ان الملوك بلاء حيثما حلوا. كما قال ابن المبارك رحمه الله ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اسلافهم غل. ماذا تؤمن من قوم
اذا غضبوا؟ جاروا انت وان ارضيتهم ملوا. فاستغن بالله عن دنياهم ابدًا. الا الوقوف على ابواب - [00:39:01](#)

بهم ذلوا. واخلاقهم شبيهة باخلاق العوام. احنا دائما ننبه ونحذر منها ان هم اسرع الى تهمة اهل الارض من القدر اذا انقلب من كثرة
غليان الماء فيه يعني الان احد الحروب القائمة على قدم وساق اتهام اهل الحب - [00:39:31](#)

قيمة التهم الشنيعة. الدعاة الى الله عز وجل في تهم معلبة جاهزة يعني. يترمي بها اي واحد اما ان يتهم في عرضه او يتهم في ذمته
المالية. او اي تهمة تخطر على البال - [00:40:01](#)

اول ما انتهى ويطلع عليه تهمة في الجرايد. الناس اللي كانت بتحضر عنده اول حاجة شوف الراجل اللي كنا فاكريه طيب دي اول
كلمة تتقال يعني انا المعنى ده تذكرته على طول - [00:40:21](#)

كل اما قرأت امس آآ او اليوم براءة الجماعة المتهمين في حضانة المعازف جابوا المدرسين المدرسين وصاحب الحضانة مكتفين
وقال لك دول كانوا بيغوطوا بالاطفال بتوع الحضانة خلاص وفي الصفحات الاولى تمام؟ وضاعت الجرائد لمدة اسبوعين -

[00:40:41](#)

اعيد او ثلاث اسابيع. النهاردة فرع النائب العام يبين هؤلاء وكل الكلام ده كذب لا اصل له تمام؟ لكن يعني كان الم هؤلاء البرءاء وهم
يرون صورهم تملأ جرائد ذي تهمة شنيعة لا يقبلها اي انسان. لو كان مختلفا لو كان قاتلا ربما كان - [00:41:11](#)

اغشى لي ان يرفع رأسي وفي الاطفال الصغار ليست هناك جريمة تعادل الشرك. لكن الزنا اقبح منه ولذلك لم تزل امرأة نبي يكفر والد
ابراهيم عليه السلام ولا يعير ابراهيم عليه السلام به. ويكفر ولد نوح وامرأة نوح عليه السلام ولا يعاير نوح - [00:41:45](#)

وتذكر امرأة لوط ولا يعاير روح عليه السلام. انما يتهم رجل بان امرأته جارية هذا ما يستطيع ان يرفع رأسه في النار. ولذلك قال ابن
عباس في قوله تبارك وتعالى - [00:42:26](#)

قالتاهما قال ما زنت امرأة نبي قط. لان الدين اعراض لا يحتمله احد فضلا عن اللواط فانه اخف واخز وحد منطلي القتل. ما فيش
حاجة في اسم محصن وغير محصن. الكلام ده يبقى في الزنا. يقال محصن يبقى يسلم غير محصن - [00:42:46](#)

ويغرب سنة. انما النواط يقتل. ده حده. مع الفضيحة طبعا فالنهاردة لما شفنا هذا الذي اقوله لكم لان الكلام ده انا بكرره كثير. واخوانا
بردو يداومون على هذه المدارس يعلمون اننا كررنا هذا الكلام كثيرا. جعل رجل انتصف لنفعكم ولتعليكمكم - [00:43:16](#)

ولم تروا منه على الحقيقة الا كل خير. اليس من جزاءه اذا سمعتم تهمة اليه ان نقول سبحانه هذا بهتان عظيم. ده اول شيء
المفروض يعني في قانون الوفاء لا سيما وليس عندك دليل. لا سيما والذي اطلق التهمة هم خصومة. وماذا تؤمل من - [00:43:46](#)

خصم ان يكون في خصمه. ماذا تؤمل؟ فليس الذي اتهم كان رجلا عدلا فاضلا لكنه ساقط العدالة عندك. وهو متهم عندك ايضا. فكيف
صدقته هذا من المحن. ولذلك يعني لم يكن جيدا لما وفي بابن الجوزي ان يصدق الخليفة ذلك - [00:44:16](#)

لكنه صدق ذلك. والرجل الوزير اللي هو كان يكره من الجوز فخلص عليه باذن الياه؟ باذن الخليفة. فقال في يعني قارب وراحوا به في البحر وسجن في سجن ضيق لم يغتسل - [00:44:46](#)

مرة واحدة طوال خمس سنوات. وابن جوزي بقى اللي يقرأ ترجمة ابن زوجي كان رجل صاحب هندام زي ما احنا بنقول كده فيك راجل بقى لباسه جميل والبخور والعطر وكان لما يبيعه هناك - [00:45:06](#)

في مجلس المقامر بقى عمالة ايه تطلع بقى البخور والكلام ده وتعلّى. ده الراجل النظيف اللطيف حسن السم الحسن الصورة الذي كان يخالط الامراء ويخالط الوزراء والكلام ده يسجن في قعر النجم المظلم خمس سنوات - [00:45:26](#)

لم يغتسل مرة واحدة. برضو من باب الصديق عليه. وما خرج الا بعدما بلغ ابنه مبلغ الواعظين الكبار وكان له حظوة فاستعان بام الخليفة على الشفاعة فشفعت لابن الجوزي فخرج. فلما خرج من سجنه وكان في واسط - [00:45:47](#)

وكان ابنه معه. قال له لا نبرح ما رضاش يرجع بغداد. لا نفرح حتى نختم القرآن بالعشرة وختم القرآن بالقراءات العشرة قبل ان يبرأ حوافز الى بغداد. وكان ابن ثمانين سنة لما خرج - [00:46:17](#)

يقول الذهبي فانظر الى علو همته في هذه السن. فانظر الى علو همته في هذه السن فكل انسان لابد ان يعني يكون مع يعني صيته وسمعته لابد ان يكون معها محنة. مع كل منحة محنة. حزن الزوج رحمه الله الذي تحدث عن - [00:46:38](#)

في هذه الخاطرة وذكر حبه لطلب العلم ذكر شيئا وهو الذي هيجه على ان يقول هذا الدعاء الذي هيجه على ان يقول هذا الكلام العالي في اخر آ خاطرته. اللي هو الرجاء - [00:47:08](#)

كان كعب العالم في الرجاء. يعني يقول يا ربي ان عذبتني فلا تعلمهم انك تعذبني حتى لا يقول عذب من دل عليه. لان من اليوم دي ظل طيلة عمره يدل الناس على الله - [00:47:38](#)

فالناس لا يعرفون ابن الجوزي الا عالما. فلما فلو رأوه يعذب ده كلام ابن الجوزي. لو رأوه يعذب لقال القائلون كيف يعذب من كان يدل الناس عليه؟ فيقول يا رب حاشا لكرمك ان تفعل ذلك - [00:47:58](#)

طبعاً ايه؟ هذا من باب الرجاء العالي في الله. والا فلا يخفى على رزق ابن الجوزي رحمه الله. قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل العالم الذي لم يكن يعلم يعمل بعلمه وكان ايضا يدل الناس على - [00:48:18](#)

الله انه يدور حول اقسامه وامعائه كما يدور الحمار في الرحى في جهنم عيانا بالله منها فلما يقول له اهل النار وهذا الصحيحين يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر - [00:48:38](#)

قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه. فهؤلاء لا كرامة ومثل هذا الكلام يعتبر كلاما خطايا لكنه خرج مخرج الرجاء العالي. ثم ذكر ابن الجوزي الاسباب التي تجعل المرء يرجو رحمة الله عز وجل. فيقول متحدثا عن حال نفسه. يقول - [00:48:58](#)

قل وقد يغلب الرجاء بقوة اسبابه. لاني رأيت انه قد رباني منذ كنت طفلا يا ابي مات وانا لا اعقل والام لم تلتفت الي فركز في صفعي حب العلم. طيب واحد ابوك - [00:49:28](#)

مات وامه تزوجت وتركته. ما المتصور في مثل هذا الرجل؟ تتصور ان تتلقى ايدي ليه؟ ده ليس هناك والد يقوم ولا ام تحتضن فقد دفعه الوالدين معه. يبقى لا يربيه الا - [00:49:48](#)

والعصابات والعيال بقى اللي هم ولكن الله عز وجل حماه بان ركز في فطرته محبة العلم اول ما واحب العلم وصار له لذة فيه. قال وما زال المهم حتى كثيرا من العلم النافع وقوم امري وكم - [00:50:08](#)

من عدو عني. خلاص؟ يقول بقى ايه؟ واذا فرأيت قد نصرني وبصرني ودافع عني ووهب لي قول رجائي في المستقبل بما قد رأيت في الماضي تمام؟ يعني ايه انت عارف في الكلام ده يصلح ان يوضع تحت قوله تبارك وتعالى ولم اكن بدعاء - [00:50:38](#)

اولئك رب فقير. فان زكريا عليه السلام لما طلب ان يولد له في هذه السن التي لا يتوقع الولد فيها. كان الحامل له على مال كان الحامل له على ذلك - [00:51:08](#)

وانه ما دعا ربه يوما فشقي بدعائه. بل كان الله عند رجائه. فهذا هو الذي ان يدعو هذا الدعاء الغريب. اللي هو العادة لم تجري به. زي انت لما يكون مثلا - [00:51:28](#)

انسان كريم وكلما ذهبت اليه اعطاك وما ردك يومك فخطر ببالك شيء غريب نادي ينظر مثله ولا تقبل النفوس عليه. انت بتقف تنتردى شوية اقول له ما قولوش اقول له ما اقولوش وبعدين تقول انا - [00:51:48](#)

عمري ما قلت له الا ويقوى في قلبك انه لا يقول لا. ولذلك يجرؤ لسان اليد جلالك فينطق لسانك. وتقول لا اريد كذا. وان الحاجة لي عليه انك ما رددت لي طلبا. فهذا هيج عند - [00:52:08](#)

رغم في السؤال. يقول لما انا نظرت الى ماضيا فرأيت انه سدني بغير كسب مني وقض عني اعدائي بغير كسب مني اطمعني هذا ان اطلب ما يعني ذكره في اخر الايه؟ في اخر الخبر - [00:52:28](#)

ولذلك يقول ان الرجاء يقوى بقوة اسباب الرجاء. ومن اعظم قوة اسباب الایمان بالله وحسن التوكل عليه. كما حدث في الماضي لجريب عابد مثلا. جريد العابد لما يقول لولد رضيع - [00:52:48](#)

خلود ابن. من ابوك يا فتى؟ او من ابوك يا غلام؟ ولم تجر العادة قط في البشر فليسأل السيد هذا السؤال ولا ان ينطق غلام فهذا يدل على قوة رجائه في الله تبارك وتعالى. وكذلك - [00:53:08](#)

كل القصص الغريبة التي انتصر فيها اهل الايمان على اهل الليل والضلال والكافرين ترى ان قوة الرجاء هي الذي دفعت هؤلاء ان يعتصموا بالله تبارك وتعالى. قصة شعر الراهن هذا رجاء عاجل في الله - [00:53:28](#)

لانه قال رب ادخليهم بما شئت. وهو يعلم ان الله عز وجل سيكفيه هؤلاء. وقد شفاهم يعني ابن الجوزي يقول يخرج الرجاء بقوة اسبابه. ومن اعظم قوة الاسباب كما قلنا. مكانة الايمان - [00:53:48](#)

حسن التوكل ثم النظر الى رحمة الله عز وجل المتقدمة بغير كسب من العدل. يقول ابن الجوزي وهو يعني بيعزز انعام الله عليه يقول ولقد تاب على يدي في مجالس الذكر مئتين - [00:54:08](#)

واسلم على يدي اكثر من مائتي الف. اي من اليهود والنصارى والمجوس. وكم كان العين متجبر بوعظي لم تكن تسير. الطلق على الحديد البارد مر. لا يدركه الا ما العادات انما يعمل الطلق في الحديث الثاني. لغاية لما حد يحب يثني حديث يطويه - [00:54:28](#)

انما يجيب حديد بارد زي قضيب القطر كده ويقعد بشاكوش ويفضل يضرب فيه عشان يسيبه نصين هذا هو العناء المعنى فمثل هذا الجبار العليل لما لبسه يبقى حرارة وعظ ابن الجوزي هي التي ايه؟ الهبت - [00:54:58](#)

ذاك الحديد البارد فكان في الذين انساب عينه. يقول ويحق لمن تلمح هذا الانعام ان تمام. وربما لاحت اسباب الخوف بنظري الى تقصيري وزجلي. جويئة افضل العبادة ان يعبد المرء ربه بين الخوف والرجاء. كل ما يسمع في رحمة ربنا سبحانه وتعالى خلاص يعني - [00:55:18](#)

هيبقى له جلال بقى ويدلج بقى في العبادة والكلام ده. يقوم يدركه قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احد منكم الجنة اول ما يسمع الحديث ده ويقرع قلبه وخاطره يترعش يفوق على طول. فلولا البشارات - [00:55:48](#)

تركه اليأس من هذا الحديث. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم خشي ان يقنط الصحابة لما سمعوا هذا الحديث عشان كده اسمهم ايه؟ يسروا وابشروا وسددوا وقاربوا فاعلها درجات. سدودا وقاربوا. يبقى في مرحلة سداد ومرحلة - [00:56:08](#)

حالة مقاربة الاستقامة. استقم كما امرت. الاستقامة دي يعني مفرداتها بالألوف المؤنثة فحتى يقال انك مستقيم لابد ان تحرز مفردات الاستقامة او تمانين جنبه اللي يملك حراسة الاستقامة وما تعرفش تجيب العملية دي - [00:56:38](#)

اذا خلصها تياأس يقوم يدرس المرحلة اللي تحتها على طول. قاربوا خلاص ادي الثوبان استقيموا ولن تحصوا. مش هتعرف تجيب اسباب الاستقامة كلها ابدأ. يبقى عندنا مرحلة الثبات اول الملازم او اقواها ودي منزلة الانبياء والاولياء الامة. وبعدين بعدها مرحلة قاربه - [00:56:58](#)

تمام؟ وابشروا اذا كذب او خارب يبقى له البشارة. واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. بعد ما سد وقارب لو انت في منزلك

مش هتدخل الجنة بعمل. فضلا عن المقاربة اولى الا يدخل الجنة بعمله - [00:57:28](#)

فحتى لا يجهز بقى المرء عند سماع هذا قال واستعينوا بشيء من الثلجة فان الارض تطوى فضرب مثلا ليقرّب لك المثل المعنوي. مثل الحس ان الارض تطوى بالليل وان تجرب. يعني احنا دلوقتي مسلا بعد ما نخلص المحاضرة ممكن في ناس يكونوا جايين من سافر ومعهم سيارات - [00:57:57](#)

بقى الساعة بتاعتك. شف هتطلع الساعة كم وتوصل الساعة كم؟ هتلاقي ان المسافة التي قطعتها بالنهار في ساعتين تنقطعها بالليل في ساعة ونصف. سرعة واحدة اريد ايضاً خالد وانا جربت هذا بنفسى. ليس اختباراً للحديث ولكن لاسباب به ايمان - [00:58:27](#) كنت اجد ان في ست ساعة فرض ما بين المسافتين. يعني كنت اتعمد اسافر مرة في الفجر. عشان برضو ايه انت عارف من الظهر اللحام والطريق مليون سيارات وبتاع فمممكن ما تعرفش تجري بالسرعة اللي انت عايزها. يبقى في الفاجر الدنيا مفتوحة. خلاص - [00:58:57](#)

وسافر مرة نص الليل الذل في الذلة يعني في ايه؟ يعني اجد ان الفرق ما بين المسافتين ست ساعات من الباب للباب. فدي دي اللي هذا المثل الحسى. المثل المعنوي للنبي صلى الله عليه وسلم قصد ان يدل - [00:59:17](#)

شعري ان العمل بالليل يوصل العبد اكثر من عمل النهار. فان الليل هو سلوك الاخلاص. وكما قال قتادة ابن عام الثلوث لا يقوم الليل منافق ده هيقوم ليه؟ هيلاقى مراته نائمة وعليه نايمين والناس نايمين هو في الخروج عايز يروح الجامع عشان يروح الجامع جبل الجامع - [00:59:37](#)

على الصف الاول عملت انا عايز يزاحم على بورتته. اللي ممكن يديه فرجة كده بالضبط لحد ما يلاقى واحد جاي قل له معلش اعزني. ما فيش اشارة العملية دي. ماشي؟ او يكون - [01:00:07](#)

زي النبي ما قال. خلاص؟ ويحلف الصلاة والايمانات ما حدش دخل فيها الا بدل ما نعمل قرعة خلاص بوقف الصف كله وممكن يا جماعة بتعملوا ايه وبتاع؟ كل ده علشان ايه؟ كل ده عشان يعلن ان هو واطي. خلاص - [01:00:27](#)

في الصف الاول والثالث. لكن بالليل خالص والدنيا كلها نائمة والكلام ده هيعمل ايه ده؟ فاذا قام الليل انما اقامه الاخلاص لا يقوم الليل منافق. عشان كده سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الصلوات بعد المكتوبة؟ قال - [01:00:47](#) تسوف الليل الاخر. اللي هو فيه النوم بيحلو قوي. يعني الواحد خلاص يعني يفضل لحد الساعة واحدة واثنين مش جاي الساعة ثلاثة ثلاثة ورابع ثلاثة ونصف داخليين على ساعة الا ربع الفجر. تلاقي بقى خلاص نام ناموا وله قصير - [01:01:07](#)

اللي احنا فيه النوم هو ده افضل الصلاة بعد المكتوبة. هو الذي يوصل العبد بقى. واستعينوا اي على الوصول الى الله او على الوصول الى ما الى منزلة السجائر او منزلة المقاربة بشيء من الذلة فان الارض - [01:01:27](#)

الى افضل العبادة ان يعبد المرء ربه بين الخوف والرجاء. اذا خلاص قرب يميل ويستهن بالعبادة يقوم يدركه ايه؟ الخوف فيستقيم فان كاد ان يبأس يدركه الرجاء ولا يزال هكذا يبأس. يعني متجاذب الى هذا وذاك حتى يلقي الله عز وجل وهو في - [01:01:47](#) يقول ولقد جلست يوما فرأيت حولي اكثر من عشرة الاف. ما منهم الا رجل فقلبه او سالت عينه. فنفسه قالت له ما ظنك لو نجوا وهلكت؟ الف خشي على نفسه ركب مركب الرجاء. ما لوش ليلة الا كده. ليس له الا الرجاء. لانه لو خاب يكفر - [01:02:07](#)

العبد اذا خاف ولم يكن هناك بسيط رجاء يكفر على طول. زي ما يكون عنده رجاء وليس هناك خوف يغتر حتى ينجو من هذا او ذاك لابد ان يكون متجالبا بين هاتين المنزلتين. يقول الكلام ده الحقيقة يعني - [01:02:37](#)

هذا الرجاء العادل مع ما ذكرته لكم من بعض اهل العلم الذين يدخلون النار اول الداخلين عياذا بالله من النار. يقول الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا. فلا تعلمهم بعذابي - [01:03:01](#)

لكرم كلام اجري لان لا يقولوا عذب من دل عليه. كما قال بعض هؤلاء يعني اللي هم عندهم غلو في الرجاء. يقول حجتنا معنا. فقال له القائل وكيف ذاك قال انه تبارك وتعالى قال ما غرك بربك الكريم؟ فقد اعطانا الحجة. كرم - [01:03:21](#)

يا رب. ادي الحج غرنا كرمك. انه ايه؟ قال ما غرك بربك الكريم فكانما ايه كانما لقنه حجته مثلما فعل يعقوب عليه السلام مع اولاده

وقد كانوا يبحثون في حيلته ماذا - 01:03:51

افعل لو قتلنا يوسف ماذا نقول لابينا؟ مش عارفين يجيبوا اي حاجة؟ لحد ما قال لهم واخاف ان يأكله الزئب. فقالوا له اكله الذئب

فكلما هو الذي اعطاهم الايه؟ لانه هو الذي اعطاهم الحجة. يقول الهي قد قيل لنبيك - 01:04:11

ابن ابي المنافق؟ قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. يريد ان يقول وهذا عبد كل من عبيدك فكيف بك هو متيقن من نفاق

ابن ابي عالم به ومع - 01:04:31

كذلك قال معاذ الله ان الناس ان محمدا يقتل اصحابه. فجعله من اصحابه فجعله من اصحاب زي ما احنا بنقول مسلا الفرق الاسلامية.

ماشي؟ الاسماعيلية طب ما دول مش مسلمين. دول كفرة اصلا. اللي يقول علي ابن ابي طالب هو الله. يبقى كافر - 01:04:51

خلاص خلاص؟ يعني المسألة ايه؟ مسألة مسألة تدريبية. زي مسلا ايه؟ آآ لما يكون مسلا آآ جماعة احنا مسلمين واقفين فوقهم واحنا

تراب. فانت لما بتشوفه بيقول السلام عليكم ورحمة الله. ما يجيش واحد يقول لك - 01:05:21

كيف تسلم على النصراني؟ وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان ايه؟ ان نبدأ برضا النصراني والسلام. ليه؟ لانني لما القيت السلام

باعتبار المسلمين الموجودين. خلاص؟ فمن لم يعرف انه نصراني يظن انه ايه؟ انه مسلم - 01:05:51

يبقى المسألة دي ان هم دخلوا بهذا الاعتبار فقط. مش انهم على الحقيقة مسلمين. فمعاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقول

اصحابه واتفق العلماء ان عبد الله ابن وليد يصلو ليس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لان من شرط - 01:06:11

ان يموت الصحابي او الذي رأى وهو مؤمن برسول الله. صلى الله عليه وسلم. ده احد شروط ان يكون صحابيا ايكون صحابيا

وعبدالله بن سلول كان منافقا نفاق كفر. اعوذ بالله من الكفر واهله - 01:06:31